

أعلنت المملكة العربية السعودية أن غداً الأحد هو المتمم لشهر شعبان، وأن غرة شهر رمضان بعد غد الاثنين. وأعلنت الجمعية الفلكية بجدة مساء اليوم السبت أن غدا الأحد هو المتمم لشهر شعبان وأن بعد غد " الاثنين " هو أول أيام شهر رمضان المبارك، وذلك بعد أن تعذرت رؤية الهلال الليلة، موضحة أن القمر غرب قبل الشمس وتم ذلك قبل حدوث الاقتران فلكيا.

وأوضح عضو الجمعية الفلكية بجدة حسان الخديدي في بيان له اليوم أن القمر غرب عند الساعة السادسة واثنين وأربعين دقيقة، فيما غربت الشمس عند الساعة السابعة ودقيقتان ما يعنى أن ذلك حدث قبل الاقتران فلكيا، مشيراً إلى أنهم شاهدوا غباراً كثيفاً أثناء تتبع ورصد الهلال مغرب هذا اليوم.

وأكد الخديدي أن الهلال لم يتم رصده لا بالعين المجردة ولا بجهاز التلسكوب ما يعنى تعذر رؤيته بالنسبة لموقع الرصد بالطائف (الموقع الرئيس في المملكة العربية السعودية) بخلاف المدن الأخرى، حيث من المنتظر أن تعلن المحكمة العليا بيانا بذلك في وقت لاحق.

وفي مصر، أعلنت دار الإفتاء أن غدا الأحد هو المتمم لشهر شعبان، وأن يوم الاثنين الموافق الأول من أغسطس هو أول أيام شهر رمضان المبارك، وقال المفتي في بيان دار الإفتاء: استطلعت دار الإفتاء المصرية مساء اليوم السبت هلال شهر رمضان لسنة 2341هـ، بعد غروب شمس يوم السبت التاسع والعشرين من شعبان لعام 2341هـ الموافق الثلاثون من شهر يوليو لعام 1102م بواسطة اللجان الشرعية والعلمية المنتشرة في أنحاء الجمهورية. وقال البيان: "قد تحقق لدينا شرعاً من نتائج هذه الرؤية الشرعية عدم ثبوت رؤية هلال رمضان لعام 2341هـ بالعين المجردة وقد وافق ذلك الحساب الفلكي".

ومن جانبها، أعلنت الأردن وقطر أن الأحد هو المتمم لشهر شعبان، وأن الاثنين أول أيام رمضان المبارك. كما وردت أنباء عاجلة من قطر واليمن ولبنان تفيد بأن الاثنين هو غرة شهر رمضان في تلك الدول. و"مفكرة الإسلام" إذ تهني الأمة الإسلامية بهذه المناسبة، لتدعو الله عز وجل أن يعين جميع المسلمين في هذه الشهر الكريم على الصيام والقيام وصالح الأعمال.

وقد أعلنت عدة دول إسلامية عن تحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك اليوم السبت وذلك من أجل الإعلان عن تاريخ الأول من الشهر الفضيل.

وفي المملكة العربية السعودية دعت المحكمة العليا إلى تحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك مساء اليوم وإبلاغ أقرب محكمة.

ودعا قرار للمحكمة العليا بثته وكالة الأنباء السعودية عموم المسلمين في جميع أنحاء المملكة إلى تحري رؤية الهلال، ورجت "ممن يراه بالعين المجردة أو بواسطة المناظير إبلاغ أقرب محكمة إليه وتسجيل شهادته لديها". وفي القاهرة تنظم دار الإفتاء المصرية احتفالاً رسمياً وشعبياً كبيراً مساء اليوم بقاعة الاحتفالات الكبرى بمركز مؤتمرات الأزهر في مدينة نصر، بمناسبة استطلاع هلال شهر رمضان.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط إنه سيتم إعلان نتائج الرؤية الشرعية، وما توصلت إليه اللجان الشرعية والعلمية المنتشرة في محافظات الجمهورية.

وفي الدوحة دعت لجنة تحري رؤية الهلال بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية كافة المسلمين في دولة قطر إلى تحري رؤية هلال شهر رمضان مساء اليوم.

وستعقد اللجنة اجتماعها بعد صلاة المغرب مباشرة في مقرها بمبنى وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في الدوحة، وأهابت بمن يرى الهلال الحضور إلى المقر للإدلاء بشهادته.

وكذلك ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية أن لجنة تحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك ستجتمع اليوم بعد صلاة المغرب، مضيفاً أن وزارة العدل دعت كافة المحاكم الشرعية في الدولة إلى تحري الرؤية وموافاة اللجنة بما يثبت لديها.

وفي البحرين أعلن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية هو الآخر أن هيئة الرؤية الشرعية ستعقد جلستها بقاعة الاجتماعات بمبنى المجلس مساء اليوم لتلقي الأنباء والشهادات برؤية هلال شهر رمضان المبارك داخل البلاد أو الأخبار من العالم الإسلامي بثبوت دخول الشهر الفضيل.

ودعا المجلس فى بيان له كل من تكون لديه شهادة أو نبأ عن رؤية الهلال إلى المسارعة بالاتصال بالهيئة لإبلاغها ذلك.

وفى تونس ومن المقرر أن تخرج مساء اليوم لجان رصد الهلال -التي تضم عددا من العلماء الفلكيين والفقهاء- إلى الأماكن المخصصة للرصد، على أن يعلن فيما بعد مفتي الجمهورية بداية شهر رمضان من عدمها فى ضوء ما ستسفر عنه أعمال هذه اللجان.

وتتقدم أسرة مفكرة الإسلام بالتهنئة للأمة العربية والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم تدعو الله تعالى أن يعيده على المسلمين بالخير واليمن والبركات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)